



معهد التخطيط القومي

المسؤولية الاجتماعية للشباب وإمكانيات تنميتها
**Social responsibility of young people and
Potentials to be developed.**

إعداد الباحث

رضا عبد الحميد حسين عودات

لنيل درجة الماجستير فى التخطيط والتنمية

إشراف

الأستاذ الدكتور/ محمد نصر فريد

الأستاذ بمركز دراسات التنمية البشرية

معهد التخطيط القومي

2016



معهد التخطيط القومى

المسؤولية الاجتماعية للشباب وإمكانات تنميتها
**Social responsibility of young people and
Potentials to be developed.**

إعداد الباحث

رضا عبدالحميد حسين عودات

لنيل درجة الماجستير فى التخطيط والتنمية

إشراف

الأستاذ الدكتور/ محمد نصر فريد

الأستاذ بمركز دراسات التنمية البشرية

معهد التخطيط القومى

2016



معهد التخطيط القومى

إجازة رسالة ماجستير التخطيط والتنمية
المسؤولية الاجتماعية للشباب وإمكانيات تنميتها
**Social responsibility of young people and
Potentials to be developed.**

إجازة الرسالة من قبل لجنة التحكيم

أ.د / محمد نصر فريد مشرفا و رئيساً

أ.د / رشاد على عبد العزيز موسى عضواً

أ.د / عزة عمر حسن الفندري عضواً

إجازة الرسالة بتاريخ / / 2016 م

موافقة إدارة المعهد

موافقة لجنة الدراسات العليا

2016 / / م

2016 / / م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾

صدق الله العظيم

سورة الكهف آية، 13

المستخلص

الهدف من الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى المسؤولية الإجتماعية لدى طلاب السنوات النهائية في ثلاث جامعات مصرية هي (الأزهر، القاهرة، عين شمس)، وكذلك الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تعود إلى متغيرات (النوع، الدراسة، محافظة السكن، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، وحجم الأسرة)، من خلال إجراء دراسة ميدانية أجريت على عينة عشوائية من طلاب السنوات النهائية في عدد من كليات الجامعات الثلاث.

عينة الدراسة:

قام الباحث بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من الطلاب والطالبات المسجلين بالفصل الدراسي الأول بالجامعات الثلاث من العام الجامعي (2015/2016م)، وقد بلغ حجم العينة (460) طالبا وطالبة، وهم على الترتيب (279) (ذكور) بنسبة (60.65%) من حجم العينة، و(181) (إناث) بنسبة (39.35%) من حجم العينة.

وكان توزيع عينة الدراسة طبقا للجامعات كالتالي:

- عدد طلاب جامعة الأزهر (167) طالبا وطالبة بنسبة (36.3%) من حجم عينة الدراسة.
 - عدد طلاب جامعة القاهرة (155) طالبا وطالبة بنسبة (33.7%) من حجم عينة الدراسة.
 - وعدد طلاب جامعة عين شمس (138) طالبا وطالبة بنسبة (30%) من حجم العينة.
- وتوزعت عينة الدراسة على (25) كلية واشتملت علي تخصصات (علمية، وأدبية، وشرعية).
واستخدام الباحث في دراسته مقياس المسؤولية الاجتماعية للمرحلة الجامعية إعداد ميسون مشرف (2009).

المنهج المستخدم :

استخدم الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي.

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة في سؤال رئيس: ما مستوى المسؤولية الإجتماعية لدى الشباب من طلاب السنوات النهائية في الجامعات المصرية الثلاث (الأزهر، القاهرة، عين شمس)؟

ولاختبار الفروق بين المتغيرات تم صياغة عدد من الفروض على النحو التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية عند مستوى دلالة (0.05) بين الطلاب المبحوثين ترجع إلى متغير:

- النوع (ذكور، إناث).
- نوع الدراسة (شرعية، نظرية، علمية).
- محافظة السكن (محافظات حضرية ، محافظات الوجه البحرى، محافظات الوجه القبلى، و المحافظات الحدودية).
- مستوى تعليم الأب (أمى، ابتدائي / يقرأ ويكتب، ثانوى / دبلوم متوسط، جامعى فأكثر).
- مستوى تعليم الأم (أمية، ابتدائي / تقرأ وتكتب، ثانوى / دبلوم متوسط، جامعى فأكثر).
- حجم الأسرة (صغيرة، متوسطة ، كبيرة).

نتائج الدراسة :

باستعراض نتائج الدراسة الميدانية لقياس مستوي المسؤولية الاجتماعية كان المتوسط المرجح لأبعاد الدراسة الأربعة يساوى (4.01) مما يؤكد أن طلاب الجامعات الثلاث (جامعة القاهرة، جامعة عين شمس، وجامعة الازهر) لديهم مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية.

وأظهرت نتائج اختبارات الفروض ما يلي:

- أولاً: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الطلاب المبحوثين ترجع إلى متغير نوع الدراسة (شرعية، نظرية، علمية)، ولصالح طلاب الكليات الشرعية.
- ثانياً: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الطلاب المبحوثين ترجع إلى متغيرات (النوع ، محافظة السكن ، مستوى تعليم الأب ، مستوى تعليم الأم، وحجم الأسرة).

الباحث

Study abstract

Social responsibility of young people and Potentials to be developed.

Reda Abdel Hamid Hussein Ewadat

This study aimed to detect the level of social responsibility among final year students in three universities of (Al-Azhar, Cairo, Ain Shams), as well as statistical significant differences due to variables (type, study, province of residence, father level of education, level of education of the mother, and family size), by conducting a field study conducted on a random sample of final year students in a number of the three universities faculties.

Sample study:

Researcher applied a field study on a random sample of the original community for this study, students enrolled in the first semester of the three universities from the academic year (2015/2016), the total sample size (460) students, respectively (279) (males) presented (60.65%) of sample size, and (181) (female) presented (39.35%) of sample size.

The sample was distributed according to universities as follows:

- Number of students at Al-Azhar University (167) students presents (36.3%) of the sample size.
- Number of students at Cairo University (155) students presents (33.7%) of the sample size.
- Number of Ain shames University students (138) students presents (30%) of sample size.

According to the answer of the main question, hypothesis testing study researcher used social responsibility scale for undergraduate prepared by Mison Mishref (2009).

The problem of the study

It has been identified the problem study in the main question:

What is the level of social responsibility among young final year students at three universities in Egypt (Al-Azhar, Cairo, and Ain Shams)?

To test the differences between variables there are a number of Hypotheses.

The results have shown:

The answer to the question the main study:

What level of social responsibility among young final year students at three universities in Egypt (Al-Azhar University, Cairo University, and Ain Shams University)?

By checking the results of analyzing the four dimensions of social responsibility:

The weighted average of the four study dimensions equals (4.01) which confirms that three Universities students (Cairo University, Ain Shams University, Al-Azhar University) have a high level of social responsibility.

Hypothesis tests results showed the following:

First : Results showed statistically significant differences at the level indication (0.05) in the level of social responsibility among students surveyed due to variable type of study (legitimate, scientific and theory), and for students of theory Faculties .

Second: Results showed no statistically significant differences at the level indication (0.05) in the level of social responsibility among students surveyed due to variables (type, province of residence, father level of education, and mother level of education and family size).

إهداء

إلى الحبيبة ... مصر اللثام
إلى روح والدك سائلا المولى عز وجل ان يتغمدهما بواسع رحمته.
إلى من شاركنتى صعوبات الحياة رفيفاً عمرك زوجتى العزيزة .
إلى أبنائى زهرة حباتى، وفره عبنى (أسماء ومحمد وبوسف)
إلى إخوتى وأخواتى
إلى زملائى اللرام
إلى أسانذنى الأجلاء
وإلى كل من ساعدنى فى إنجاز هذا العمل
إلبيهم جميعاً أهدى هذا الجهد المتواضع ، سائلا المولى أن يتقبله ،
وينفع به.

إنه سبحانه من وراء القصد وهو بهدى السبيل

الباحث

شكر وتقدير

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دَرْجَتِي إِنَّي لَأُتْبِتُ إِلَيْكَ وَإِيَّيَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (سورة الأحقاف، آية 15).

الحمد لله حق حمده، على تمام فضله وإحسانه، وأصلي وأسلم على أشرف الخلق أجمعين سيدنا محمد النبي الأمي، الداعي إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ... فإنه لي شرفني أن أتوجه بعظيم الشكر والتقدير والعرفان إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع وأخص بالشكر أستاذي سعادة الأستاذ الدكتور / محمد نصر فريد الأستاذ بمركز دراسات التنمية البشرية - معهد التخطيط القومي، الذي تفضل بالموافقة على الإشراف على الدراسة وقدم نموذجاً متفرداً في الإثراء العلمي والمتابعة الدقيقة لكل خطواتي في إعداد البحث، داعياً المولي عز وجل أن يمتعه بموفور الصحة والعافية.

كما يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى:

سعادة الأستاذ الدكتور / رشاد علي عبد العزيز موسى أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة الأزهر ، لتفضله بالموافقة على مناقشة البحث

وكذلك إلى سعادة الأستاذة الدكتورة / عزة عمر الفندري الأستاذ بمركز دراسات التنمية البشرية - مدير معهد التخطيط القومي السابق لتفضلها بالموافقة على مناقشة البحث

كما أتوجه بالشكر إلى أساتذتي بمعهد التخطيط القومي الموقر، ومكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامي بمصر، و م/ خالد بن حسن الشكر المدير العام، لما قدموه لي من توجيهات ثمرة ونصائح سديدة، ودعم متواصل، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

سائلاً المولي عز وجل - أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه تعالى، وأن يجعله من العلم النافع، خدمة لديني، ورفعاً لوطني الحبيب "مصر".

هذا وما كان فيه من صواب فمن الله سبحانه "هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اتَّقَى" (سورة النجم، آية 32)، وما كان فيه من خطأ أو زلل أو نسيان فمن نفسي ومن الشيطان.

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحث

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى
أ	الغلاف الداخلي للرسالة
ب	إجازة الرسالة
ج	استهلال
د	المستخلص باللغة العربية
و	المستخلص باللغة الإنجليزية
ط	إهداء
ي	شكر وتقدير
ك	فهرس المحتويات
ن	فهرس الجداول
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة	
1	مقدمة تمهيدية
2	مشكلة الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	أهداف الدراسة
6	مصطلحات الدراسة
9	دراسات سابقة
20	فروض الدراسة

الفصل الثاني: المسؤولية الاجتماعية وضرورة تنميتها	
21	المبحث الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية ونشأتها
35	المبحث الثاني: خصائص المسؤولية الاجتماعية ومستوياتها وعناصرها وأركانها وأهدافها
49	المبحث الثالث: اعتلال المسؤولية الاجتماعية وسبل تنميتها
الفصل الثالث: الشباب وتفعيل الدور التنموي	
62	المبحث الأول: الشباب.. المفهوم والخصائص
78	المبحث الثاني: حاجات الشباب والتحديات التي تواجههم
95	المبحث الثالث: الدور التنموي للشباب
الفصل الرابع: منهجية الدراسة التطبيقية	
110	حدود الدراسة
110	عينة الدراسة
115	منهج الدراسة
115	مقياس المسؤولية الاجتماعية
الفصل الخامس: تحليل البيانات وعرض النتائج والتوصيات	
122	تحليل بيانات الدراسة
128	الإجابة على تساؤل الدراسة
129	نتائج فروض الدراسة

146	نتائج الدراسة
147	توصيات الدراسة
148	المقترحات
149	خاتمة الدراسة
151	قوائم المراجع
151	قوائم المراجع باللغة العربية
157	قائمة المراجع باللغة الإنجليزية
158	ملحق مقياس المسؤولية الاجتماعية
162	ملخص الدراسة باللغة العربية
165	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم
111	توزيع مجتمع الدراسة طبقا للجامعة.	1
111	توزيع عينة الدراسة طبقا لكل من الجامعة و النوع	2
112	توزيع عينة الدراسة طبقا لكل من الجامعة والتخصص	3
113	توزيع عينة الدراسة طبقا لكل من الجامعة والمنطقة السكنية	4
113	توزيع عينة الدراسة طبقا لكل من الجامعة و مستوى تعليم الأب.	5
114	توزيع عينة الدراسة طبقا لكل من الجامعة و مستوى تعليم الأم	6
115	توزيع عينة الدراسة طبقا لكل من الجامعة و حجم الأسرة	7
116	معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الأول " المسؤولية الشخصية" مع الدرجة الكلية لفقرات البعد	8
117	معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الثاني "المسؤولية الجماعية" مع الدرجة الكلية لفقرات البعد	9
118	معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الثالث "المسؤولية الدينية و الأخلاقية" مع الدرجة الكلية لفقرات البعد	10
119	معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الرابع "المسؤولية الوطنية" مع الدرجة الكلية لفقرات البعد	11
120	نتائج إختبار "ت" للفرق بين وسطين يوضح صدق المقارنة الطرفية	12
120	معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد الأربعة و مستوى المسؤولية الإجتماعية لحساب الاتساق الداخلي للأبعاد الأربعة	13

123	مدى الموافقة طبقاً لقيمة المتوسط المرجح	14
124	متوسطات اتجاهات عينة الدراسة طبقاً للبعد الأول "المسؤولية الشخصية"	15
125	متوسطات اتجاهات عينة الدراسة طبقاً للبعد الثاني "المسؤولية الجماعية"	16
126	متوسطات اتجاهات عينة الدراسة طبقاً للبعد الثالث "المسؤولية الدينية و الأخلاقية"	17
127	متوسطات اتجاهات عينة الدراسة طبقاً للبعد الرابع "المسؤولية الوطنية"	18
128	متوسطات اتجاهات عينة الدراسة طبقاً لمستويات الأبعاد الأربعة	19
128	مصفوفة الارتباط بين مستوى المسؤولية الإجتماعية و مستويات الأبعاد الأربعة	20
130	نتائج اختبار "ت" للفرق بين وسطي الأبعاد الأربعة لمستوى (المسؤولية الإجتماعية) طبقاً للنوع	21
133	تحليل التباين الأحادي لمستويات الأبعاد كمتغير تابع و(الكلية)التخصص كمتغير مستقل	22
134	المقارنات المتعددة لتحليل التباين الأحادي للتخصص كمتغير مستقل باستخدام طريقة أقل فرق معنوي(LSD)	23
137	تحليل التباين الأحادي لمستويات الأبعاد كمتغير تابع و المنطقة السكنية كمتغير مستقل	24
140	تحليل التباين الأحادي لمستويات الأبعاد كمتغير تابع و مستوى تعليم	25

	الأب كمتغير مستقل	
143	تحليل التباين الأحادي لمستويات الأبعاد كمتغير تابع و مستوى تعليم الأم كمتغير مستقل	26
145	تحليل التباين الأحادي لمستويات الأبعاد كمتغير تابع وحجم الأسرة كمتغير مستقل	27
145	المقارنات المتعددة لتحليل التباين الأحادي لحجم الأسرة كمتغير مستقل باستخدام طريقة أقل فرق معنوي (LSD)	28

الفصل الأول
الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة

مقدمة تمهيدية

تكمن أهمية هذا الفصل في عدد من النقاط من أهمها :

● **الأولى :** أنه يتعرض لمشكلة الدراسة وإحساس الباحث بها عن طريق صياغة تساؤل الدراسة الرئيس وكذلك متغيرات الدراسة، والعلاقة بينها، وصياغة فروض الدراسة لاختبار العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.

● **الثانية :** أنه يتعرض لأهمية معالجة موضوع الدراسة والهدف منه والتي تعبر عن مدى قناعة الباحث بموضوع الدراسة وما يرجو أن يستفيد منه المطالع للدراسة.

● **الثالثة :** أنه يتناول أهم المفاهيم والمصطلحات العلمية التي تتضمنها الدراسة من حيث معانيها ومضامينها ودلالاتها لكي يفهم المختص وغير المختص عند دراسة البحث والإطلاع على أبوابه وفصوله ومحاورة، ذلك أن فهم معاني المصطلحات الفنية والعلمية التي تتضمنها الدراسة تمكن القارئ من استيعاب معلومات الدراسة وحفائقها وتفصيلاتها والإلمام بأفكاره ومقاصده الرئيسية.

● **الرابعة :** أن تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية تكمن في استعمال المفاهيم الأساسية التي تنطوي عليها الدراسة كمفاهيم المسؤولية الاجتماعية، ومستوى المسؤولية الاجتماعية، والشباب، والمشاركة الاجتماعية، وغيرها من المفاهيم، في صياغة تساؤل الدراسة وبناء فروضها.

● **الخامسة :** تكمن في تعرض هذا الفصل للدراسات السابقة عن الموضوع، هذه الدراسات التي تمكننا من الإطلاع على أهم الموضوعات والمحاور الدراسية والعلمية التي اهتم بها المتخصصون في الموضوع لكي تستفيد منها هذه الدراسة وتعتمدها كأطر نظية عن الموضوع، هذه الأطر التي توجه الدراسة نحو أهدافها وسياقاتها المرسومة.

وتتجسد أهمية الدراسات السابقة في نقطة أخرى هي ماهية الموضوعات التي تناولتها والإستنتاجات التي توصلت إليها، والتوصيات والمعالجات التي وضعتها.

وهناك فائدة أخيرة للدراسات السابقة تنعكس في إجراء المقارنات بني نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة التي نقوم بها (الحسن، 1982، ص122)¹.

1 - قام الباحث بتوثيق المراجع داخل النص وفق نظام (APA) وذلك في نهاية الفقرة فيكتب الاسم الأخير وسنة النشر داخل قوسين (الإسم الأخير، سنة النشر)، وتذكر أرقام الصفحات في حال الاقتباس الحرفي فقط (الإسم الأخير، سنة النشر، رقم الصفحة).

مشكلة الدراسة

تمثل المسؤولية الاجتماعية من الأهمية والعمق بحيث أننا لم نعد نستطيع أن نغض الطرف عنها، بل يجب أن نتوقف أمامها طويلا، بالنظر والتدقيق والبحث، نظرا لما تمثله من قيمة ترقى لأن تصبح منهجا حياتيا ينتظم به كثير من جوانب الشخصية الإنسانية.

وتمتد المسؤولية من علاقة الإنسان بخالقه سبحانه وتعالى، والتي هي أسمى العلاقات وميدان المسؤولية فيها أقدس الميادين، مروراً بعلاقته بأسرته ومجتمعه، وصولاً للعلاقة بينه وبين الكون من حوله. وهو ما أكد عليه القرآن الكريم في كثير من الآيات، منها قوله تعالى (وَقُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ) (سورة الصافات، آية 24)، وقوله تعالى (فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ) (سورة الأعراف، آية 6) وفي الحديث الشريف، فعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، الإمام راع ومسئول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيته والخدام راع في مال سيده ومسئول عن رعيته، وكلكم راع ومسئول عن رعيته) (٣/١٤٥٩) ومسلم (٨/١٠٤) (البخاري).

فالمسؤولية الاجتماعية متعددة المنفعة، فهي تتخطى كونها مؤشرا ودليلا مهما على حيوية الإنسان، ونشاطه، وفاعليته في مجتمعه، إلى المجتمع ذاته، وتفاعل مكوناته في حلقة الوجود الإنساني، وتأثيرا وتأثرا، فهي في حقيقة الأمر مزدوجة الفائدة.

والمسؤولية الاجتماعية للشباب، تكتسب أهميتها من كونها تساهم وكنتيجة طبيعية لمستواها لدى الشباب في توجيه مساره ضمن محيطه وبالتأثير عليه، إذ الشباب هم ثروة المجتمع وطاقته الحيوية النشطة، وقوته الفاعلة، ذلك لما يتمتعون به من سمات مقصورة عليهم، دون غيرهم من الفئات السابقة عليهم أو اللاحقة لهم، وبما يحققه من تجانس وترابط بين أجيال المجتمع الأخرى، ما يجعل المجتمع كتلة واحدة منسجمة ومتناغمة، وهو ما يتسلم توجيههم التوجيه الأمثل للإفادة من طاقاتهم في بناء المجتمع والنهوض به.

وتدلنا تجارب تاريخية عديدة على أنه بقدر حيوية جيل الشباب وحركته في مجتمع ما، تكون قدرة المجتمع على تجاوز المحن والمعوقات، والإنطلاق نحو آفاق جديدة.

ولكن كيف نصل إلى هذه الحالة الصحية للمجتمع، وننهض به من كبوته في ظل هذا التراجع الرهيب وعلى كل الأصعدة، والشعور بالهزيمة في الصراع الحضاري؟ ما يدفع الشباب - الذي تنعقد عليه الآمال - إلى حالة من اليأس بسبب الشعور بالعجز، فيتمرد رافضا بسبب فقدان الثقة في جيل